



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٠ ربيع الأول سنة ١٣٠٤

الموافق في ٦ كانون أول و ٢٤ ت ٢ سنة ١٨٨٦

(يوم الإثنين في ١٠ ربيع الأول الأنور)

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية الخليل

بما أنه سيترشح لموقع المزايعة اثنين وعشرين قيراطاً من أصل أربعة وعشرين قيراطاً في جميع الحاكرة المشتملة على أشجار زيتون الكائنة داخل مدينة سيدنا الخليل عليه الصلوة والسلام المحدودة قبلة دار عبد النبي ودار عز الدين وشرقاً وشمالاً الطريق وغرباً حاكرة الزغبي وتمامه حاكرة الحاج موسى فرح الخاصة تلك الحصة بورثة سالم بن الحاج سيد أحمد الأسود الخليلي العثماني لأجل إيفاء المبلغ المحكوم عليهم لموسى ابن يوسف الشرطي المقدسي بموجب إيفاء المبلغ المحكوم عليهم لموسى ابن يوسف الشرطي المقدسي بموجب إعلام صادر من المحكمة الشرعية في القدس الشريف مؤرخ في ١٩ شوال سنة ٣٠٣ نظراً لامتناع الورثة المرقومين عن تأدية المبلغ المزبور بعد الإخبار الثاني المؤرخ في ١٢ أغسطس سنة ٣٠٢ ونومرو ٣ وقد تقرر افتتاح المزايعة بدائرة إجراء محكمة بداية قضاء الخليل في يوم الإثنين الواقع في ١١ تشرين ٢ سنة ٣٠٢ فبناءً عليه كل من له رغبة باشتراء تلك الحصة فليراجع الدائرة المذكورة اقتضى إعلان الكيفية هنا وفي الجريدة في ٤ تشرين ٢ سنة ٣٠٢.

(إجمال)

لم تزل المسألة المصرية تحت المخابرة بين الدولة العلية وإنكلترا على جميع فروعها من جهة وبين إنكلترا وفرنسا بما يتعلق في بوغاز السويس من جهة ثانية فإن الجمهورية الفرنسية قد طلبت من حكومة إنكلترا إبرام وفاق دولي بخصوص البوغاز المذكور وقد أعرب كلام الموسيو فرسينيه الذي صرح به في مجلس النواب أن إنكلترا هي بين أن تبرم هذا الوفاق مع فرنسا رأساً أو تعرض هذه المسألة على جميع الدول وقد سأل الموسيو وادنكتون سفير فرنسا في لندن من اللورد ادسلي جواباً شافياً في هذا الخصوص.

وقد تضمن كلام الموسيو فرسينيه شرحاً وافياً بخصوص مصر وأنها تهم فرنسا فوق كل شيء لمصلحتها الجوهرية بها ولا يسعها أن تسمح لدولة أجنبية بالاستيلاء عليهم وقد ذكر الإنكليز أنهم ذهبوا إليها لتوطيد النظام فقط وأنهم يعترفون بلزوم تركها لتحكم نفسها بنفسها ثم قال إن فرنسا لم تحتم على إنكلترا الجلاء عن مصر بالحاضر ولكنها استفتت نظرها إلى ضرورة حل هذه المسألة. ومن جميع ما ذكر نتبين أن لا مناص للإنكليز من تسوية المسألة المصرية طبق تعهداتها بترك القطر لأصحابه ولا نطن أن دسائسها تفيدها شيئاً بل ربما تعود عليها بزيادة المصائب وضياح المنافع فقد عرفت أوروبا والعالم أجمع الأطماع

الإنكليزية وما أشرب طباعهم من التزلف والتغريب لنوال مقاصدهم بإصرار غيرهم.

والعجيب أنهم مع كل ما تراكم عليهم من المشاكل السياسية والخسائر لم ينتهوا عن خطتهم ولا هموا باستبدالها بغيرها فكأنهم وجدوا الاستفادة في هذه الوسائل الممقوتة فلزومها لاعتقادهم أن استمرار السير يوصل إلى النتيجة وفي ذلك عظة لقوم آخرين.

يستفاد من أخبار التلغراف أن لائحة إنكلترا التي قدمت إلى الباب العالي لم تتناول البحث بخصوص الجيش المصري وقد أفاد التلغراف أن الدولة العلية ستجاوب على اللائحة المذكورة أن مضمونها لا ينطبق على تقرير دولتلو مختار باشا الغازي وأن مسألة الجيش التي أهملت ينبغي أن يكون لها المقام الأول. وذلك هو الفرع المهم من المسألة المصرية لأن كل عمل يسبق تشكيل الجيش المصري يكون سبباً في تسوية حل المسألة وإطالة مدة الحل.

ويوجد شيء مهم وهو زعم بعض كبراء الإنكليز والجرائد الإنكليزية أن مصر لا تقوى على إدارة شؤونها بنفسها وهذا القول لا ينطبق على حقيقة الحال ولا نطن أن خاصة المصريين وخصوصاً أصحاب الحل والعقد يرضون بذلك اللهم أن يقال إن مراد الإنكليز في قولهم المأمورين الأغراب الذين لم يحسنوا في إدارتهم صنعاً وذلك كان بصنع عمال الإنكليز بمصر وسيبهم لأنهم أسندوا تعيين من يقوم برغبتهم وعليه فلا تكون مصر كما زعموا بدليل ما كان من حسن الإدارة قبل الاختباطات الأخيرة التي أعظم الإنكليز أمرها وتوصلوا منها إلى الحل.

أما المسألة البلغارية فقد تهاون خطبها بتساهل الروسية من جهة وسعي ألمانيا بحسم هذه المسألة الخلاصة أن الآمال منصرفة إلى تسوية هذه المسألة سلمياً والله أعلم بما يكون.

(الأخبار المحلية)

قضت المرحم الشاهانية بإسعاف المهاجرين وقد فاضت المكارم السنوية باستكمال أسباب راحتهم من ابتداء فتح باب الهجرة غير أنه قد كثر توارد المهاجرين من البلغار والروم اثلي الشرقية ولذلك تشكلت لجنة عالية تحت رئاسة مولانا الخليفة الأعظم وقضت الإرادة السنوية بتشكيل لجان في الولايات تحت رئاسة الولاة العظام ويطبع أوراق توزع على أرباب الحمية من الأهالي. وقد علمنا أن حضرة ملجأ الولاية المعظم أجرى مزيد الاهتمام في سبيل ذلك. وقد خص لواء بيروت من هذه الإعانة الخيرية مبلغ ٤٠ ألف غرش وزعت هكذا على بيروت ٢٠ ألف وقضاء صيدا ٧٥٠٠ وصور ٧٥٠٠ ومرجعيون ٥٠٠٠ وقد تدارك حضرة صاحب السعادة متصرفنا

الأكرم وعزتلو رئيس البلدية ما خص بيروت وأرسل ذلك إلى جانب الولاية الجليلة والأمل أن يفكر الناس بماهي المهاجرة ويطلقون أيديهم بالمساعدة.

توجه إلى الشام حضرة صاحب الفضيلة رامي أفندي نائب بيروت وفضيلتلو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي لمقابلة حضرة ملجأ الولاية المعظم (وأس) عادا بالسلامة والتكريم.

أحسن من فيض العواطف السنوية بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو عبد القادر أفندي الدنيا رئيس محكمة تجار بيروت مكافأة لخدماته فنقدم التهنة لسعادته بذلك ونشكر المكارم الشاهانية.

تأخر حضور الباخرة العثمانية القادمة من جهة الإسكندرية عن ميعادها إلى يوم الجمعة الماضي وفي مساءه توجه بها إلى الأستانة العلية حضرة فضيلتلو مصطفى حقي أفندي نائب بيروت سابقاً وقد ودعه في المينا حضرة صاحب السعادة متصرفنا الأكرم وأكثر المأمورين وخلق كثير من وجوه الأهالي وعامتهم ودعوا لفضيلتله بالسلامة ودوام الكرامة.

ذكرنا في العدد الماضي تداعي سقوط البيت على الذين كانوا فيه وعددهم خمسة أنفس وكان السبب سقوط حائط مخزن فيه حنطة على البيت المذكور فدكته وحصل تلف من فيه وقد ذكرت الجرائد المحلية أن البوليس ورجال الدرك استدعوا طبيب البلدية فلم يجده فاستدعوا معاونه ولم يحضر لعدم وجود عجلة مع مستدعيه ولدى إخبار جناب الدكتور أديب أفندي قدورة خف ماشياً غير أن الردم وتراكم الحنطة سبب اختناق المرقومين وقضوا نحبتهم وكيف كان الحال فإننا نشكر إنسانية أديب أفندي الموما إليه. وقد ذكر في لسان الحال عن إفادة جناب طبيب البلدية أنه لم يستدع ليلة الحادثة المذكورة وأن التقصير من الذي ذهب لاستدعائه.

روت جريدة الحقيقة أن حضرة صاحب بك أفندي المأمور المخصوص في حلب قد أتم تحقيقاته في ما عزي إلى حضرة دولتلو جميل باشا والي ولاية حلب وقد تأكد أنه لا صحة لما عزي إلى المشار إليه وأن حضرة البك المشار إليه سيعود قريباً إلى الأستانة العلية.

يروى من أخبار الأستانة صدور الإرادة السنوية بإلغاء ولايتي البصرة والموصل وإحاقهما بولاية بغداد كما كانتا من قبل.

قدم صحبة الباخرة النمساوية من الأستانة جناب الماجد الحازق الدكتور الأمير فائز سعد شهاب بعد أن نال الشهادة الطبية العثمانية فنهنته بذلك ونرجو لجنايه النجاح. في جريدة سورية أن نظارة المالية الجليلة أمرت بقص المجيدي الأمسح وكسوره التي لا يقرأ نقشها وطرتها بالكلية غير أن بعض الصيارف والناس قد اتخذوا ذلك وسيلة للتردد في قبول تداول ما لم يكن ممسوحاً بالكلية

محاكمتهم في البلغار وإذا حكم عليهم تجري مجازاتهم في البلغار أو في الجبل الأسود.

يستفاد من أخبار بطرسبرج أنه يظن عمومًا أنه لم يبق ممكنًا تأخير حلول الروسية لزمان طويل أيضًا وأنه موجود الآن في أوديسا جيوش كثيرة محتشدة وأن الحكومة استأجرت كثيرًا من مخازن القمح لإقامة العساكر.

أثبت مكاتب التيمس في باريس تحالف النمسا وإنكلترا وألمانيا على حفظ إمارة البلغار مستقلة فلا يمكن الروسية أن تحل فيها كيفما كانت الأسباب.

في رسالة من صوفية يؤكدون أن غضبان أفندي استكشف الحكومة النيابية بخصوص ترشيح البرنس منغولي لإمارة البلغار فأجاب أعضاء الحكومة المذكورة أنهم لا يعرفون هذا الأمير وأن انتخاب الأمير من وظائف الجمعية العمومية ولا حق لأعضاء الحكومة النيابية بالتدخل في ذلك ثم اقترح غضبان أفندي اقتراحًا ثانيًا وهو أن يسمى الباب العالي حكومة نيابية جديدة للبلغار فأجاب أعضاء الحكومة الحاضرة بأن معاهدة برلين لم تأتي إلى إيضاح شيء في هذا المعنى وأنهم لا يستطيعون الجواب على هذا السؤال في الوقت الحاضر.

كذبت الغراندامبلاط والبرنس خبر حصول الاتحاد بين النمسا وإنكلترا وأعلننا أن إيضاحات الموسيو كالنوكي سلمية وأنه حبًا في السلم يرفض كل اتحاد غايته الحرب.

ذكر في رسالة من بيدابيسست أن لجنة النيابات الهنكارية صدقت في جلسة سرية على تقرير الموسيو فالك ومن ماله أن ما من دولة على الإطلاق يحق لها الحصول على مركز متميز في الشرق غير مصرح به بمعاهدة برلين ثم استدعاء الحكومة للسعي لدى الدول لأجل تسوية ضم ولاية الروم اثلي إلى البلغار بطريقة شرعية حسمًا للمسألة البلغارية.

وقد ختم هذا التقرير معلنًا أن حكومة المجر ترغب السلم ولكنها مستعدة لجميع الضحايا عند الحاجة. وفي أثناء البحث تكلم الكونت اندراسي بخصوص ما يعزى إلى المجر من الأيمال الحربية فقال لا النمسا ولا هنكاريًا يرغبان الحرب وليس للنمسا ولا لألمانيا سياسة عدوانية وعند المذاكرة بخصوص ترشيح البرنس منغولي لإمارة البلغار قال الموسيو كالنوكي أنه لا يمكنه التكلم بشيء في هذا الموضوع.

ذكرت التيمس عن رسالة من صوفية أن كثيرين من الأحزاب الروسية يستعدون لمبارحة صوفية وفي جملتهم الموسيو زانكوف رئيس الحزب المذكور والموسيو قره فولف والموسيو بورنوف وهم مصحوبون بتذاكر روسية.

النمسا والروسية والبلغار

في الديبا إذا فهمنا تصريحات الموسيو كالنوكي بمعناها الحرفي يصعب علينا كثيرًا فهم ما حصل في الشرق منذ أربعة عشر شهرًا حيث لا نذكر أنه وجد مناقضة صريحة مثل ما وجد بين كلام الموسيو كالنوكي وزير النمسا والسياسة الحقيقية المتتبعة منه فإن هذا الوزير يؤكد أن المحافظة على عهدة برلين يلامس من المبادئ التي لا تحول عنها السياسة النمساوية ولكن لا يخفى على أحد أن معاهدة برلين منذ ١٨ أيلول سنة ٨٥ إلى الآن خرقت نحو ثلاث أو أربع مرات بدون قصاص الذين خرقوها ولا تزال تخرق في كل يوم ثم زاد الموسيو كالنوكي أن النمسا معتمدة على الدفاع عن استقلال البلغار ومن المعلوم عند الجميع أيضًا أن هذا الاستقلال في الحاضر محض تخيل حيث لا يسمح للبلغار بقصاص المتأمرين المقبوض عليهم في حال ارتكاب الجرم المشهود وقد نازع الوزير النمساوي الروسية بحق النفوذ الممتاز في صوفية وأنكر حصولها على أميز مركز من مراكز بقية الدول ولكن أروبا تعلم أن الروسية كانت أيام الأمير إسكندر بمصادقة جميع الدول لها المركز الأول في البلغار والجنرال كولبرس يتكلم الآن أيضًا ويتصرف بخلاف ما هو ممنوح

ويكون لها مبلغ معين في الميزانية المصرية (٣) أن تنجلي العساكر الإنكليزية بأقرب ما يمكن وتزاد لأجل ذلك العساكر المصرية وتنظم بزيادة عدد الضباط الإنكليز وربما يكون من بعض الضباط العثمانيين (٤) أن تنجلي العساكر الإنكليزية من مواقف أصوان ووادي حلفا إذا امتنع السودانيون عن الحركات العدوانية وذلك بعد ثلاثة أشهر من أواخر الشهر الماضي وتترك حماية المواقف المذكورة للعساكر المصرية (٥) تنتقل الحماية الإنكليزية من القاهرة إلى الإسكندرية ويكون توزيعها بين الإسكندرية وأسيوط على أبعاد متساوية في بلاد مصر لكن القاهرة تكون خالية من العساكر الإنكليزية (٦) يكون لإنكلترا النفوذ الإداري الأول في الأمور المالية والأشغال العمومية ولكن إدارات نظارتي الداخلية والحقانية تبقى مصرية صرفة.

ذكرت التيمس عن رسالة من الأستانة أن سفير فرنسا تشرف بمقابلة حضرة السلطان الأعظم أن هذه المواجهة تفررت بسرعة ثم حصل أيضًا السفير الروسي على مثل هذه المقابلة والذي يستجلب النظر إنما هو السهولة غير العادية التي تمت بها هذه المقابلات وكان البحث دائرًا فيها على المسألة المصرية لأن فرنسا صارفة منتهى الهمة والعناية إلى حسمها والذي يدفعها إلى ذلك الروسية واما قريب تتضح نتيجة هذه المخابرات المتبادلة في المقابلات المذكورة.

البلغار

ذكر في رسالة من لندرا يقال في المحافل الموثوق بأقوالها أن المخابرة حصلت بين عدة سفراء ليعلم هل يكون من المناسب التثام مؤتمر لحسم المسألة البلغارية ولكن هذه المخابرة لم تخرج عن مبادلة الآراء إذ ما من دولة اعتمدت حتى الآن على المباشرة باقتراح من هذا النوع ومما يقال في المحافل السياسية أن اللائحة المتقدمة من الباب العالي بعد خلع الأمير إسكندر إلى الدول ستكون السبب لاستدعاء مؤتمر إذا تفاقمت المسألة البلغارية.

في رسالة من صوفية أن الموسيو ناتشيتش أرسل إلى الجنرال كولبرس قبل سفره لائحة بنصوص شرح له الحالة الحاضرة وسأله التاني قليلًا لإجراء البحث والتحري فأجاب الجنرال كولبرس بقوله فات الوقت.

ذكر في رسالة من صوفية صورة اللائحة التي قدمها الجنرال كولبرس قبل سفره إلى الحكومة فأخذنا نشرها بما نصح. أن حضرة القيصر قد أرسلني إلى البلغار لأجل أن أعلم جميع الشعب الشعائر الصادقة وقد أوضحتها إلى الحكومة البلغارية وأخلصت لها المشورات القانونية التي يرى حضرة القيصر أنه يتوقف على إجرائها إخراج البلاد من المركز الصعب الذي وصلت إليه ولكنها أهملت ظهرًا ولم تجر ولا واحدة منها بما يرضي مطالب الروسية وفضلًا عن ذلك فإن قناصل الروسية كانوا شهودًا على أعمال كثيرة اعتدائية توجهت ضد الرعايا الروسيين ومن لهم حقوق بالحماية الروسية لكن الحكومة البلغارية بقيت مصرّة على عدم إعادة جانب الاهتمام بذلك ثم اجتمعت أيضًا الجمعية الوطنية لانتخاب الأمير الجديد ولم يكن هذا الاجتماع باتفاق ابتدائي مع قناصل الروسية فقط بل خلافًا لإرادتها أيضًا بعد إيضاحها الصريح بعدم مناسبة هذا الاجتماع فهذه الأعمال يستدل منها أن الحكومة النيابية عامة على التصرف بخلاف آراء حكومة القيصر وعليه فإني أعتبر وجودي في البلغار بلا فائدة وأعلن أن حكومة البلاد الحاضرة خسرت ثقة الروسية وأن حكومة القيصر تجد من المستحيل الاستمرار على مواصلة العلائق مع الحكومة البلغارية ما دامت مؤلفة من الأعضاء الحاضرين.

وذكر في رسالة من صوفية أن المقبوض عليهم من أهالي الجبل الأسود المشتركين في ثورة بورغاس ستجري

(راو به بعض نعومة لا تذكر) وقد استلزم ذلك تضييقًا كليًا على الأهالي واستوجب إجراء المجازاة على الذين يرفضون التعامل بالنقود المذكورة وعليه من الآن فصاعدًا كل من يتردد بقبول المجيدي وكسوره التي بها بعض مسح أو يأخذها بأقل من قيمتها المتداولة يؤخذ منه الجزاء النقدي ويجري عليه حكم القانون الموضوع بحق من يخالف أوامر الدولة العلية ولأجل الاحتراز من مخالفة الأمر القطعي بوبر بإعلان الكيفية.

وفيها أنه تحقق لدى ملجأ الولاية المعظم أنه لم يجر مفعول الأوامر الصادرة سابقًا بتشكيل لجان التجارة لأجل المذاكرة في الأسباب المقترحة لترقي التجارة فصدر أمر دولته في الحال بتشكيل لجنة في مركز الولاية مركبة من قوتلي زاده سعادتلو حسن أفندي ورشيد أفندي الحفار وعباس أفندي رضا ومحمد أفندي بدير ومحمد أفندي الجلاد وأسعد أفندي دياب ومحمد أفندي بيازيد ومحمد أفندي الخياط وحسن أفندي الحلبوني ومحمد أفندي الحمصي وجبران أفندي شامية وأنطون أفندي الزيات وأسحق أفندي عدس وتحرر لهم تذاكر مخصوصة لأجل المداومة وأجريت التبليغات إلى الملحقات بلزوم تشكيل اللجان المذكورة بكمال السرعة.

ونحن نؤمل أن نرى من آثار اجتهاد اللجان المذكورة ما يرفع منار التجارة ويعود على الوطن بالفوائد الجمّة.

مصر

زعمت التيمس أن مراسلها في مصر كتب إليها أن حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي قال في محادثة أخيرة أن الباب العالي يرغب تسوية المسألة المصرية بالاتفاق مع إنكلترا بدون مداخلة الدول وأنه صرح أن بعض الدول تقدمت إلى الباب العالي بمقاومة الحلول الإنكليزي مقاومة فعلية ولكنها لم تنجح بإقناع حضرة السلطان الأعظم بذلك وزاد على ذلك قوله أن مركز الدولة العلية أصبح بلا انقطاع حرجًا بالنظر إلى المسألة المصرية لأن سفراء الدول يسألون بلا انقطاع عما إذا كان الباب العالي يميل للقبول بخسارة حقوقه على مصر باستمرار الحلول الإنكليزي وهذه السؤالات المتكررة أوجبت انفعال العثمانيين الذين ثارت خواطرهم قال الراوي ومما قاله المرخص العثماني أن مصالح الدولة العلية وإنكلترا مشتركة وأنه يؤمل بالنظر إلى حسن اتفاقه مع السير دريموندولف الوصول إلى حل مرض اهـ.

والثمرات تقول إنها كانت تود البحث في موضوع هذا الكلام المنسوب إلى حضرة المرخص السلطاني في مصر غير أنها تجهل إذا كان ذلك لم يعتره تحريف أو إضافة لكن نقول إن اشتراك مصلحة الدولة العلية مع إنكلترا مسلم إلا أنه من سوء الحظ أو من طمع أصحابنا الإنكليز أنهم يرغبون أن نعمل ويكون الربح لهم ولا يهمهم غير استفادتهم.

في الديبا عن رسالة من مصر أنه لا صحة لما أذاعته بعض الجرائد الإنكليزية لجهة أن دولتو أحمد مختار باشا الغازي أرسل تقريرًا جديدًا إلى الأستانة فإن آخر تقرير أرسله المشار إليه مضى عليه الآن أكثر من شهرين.

يستفاد من أخبار الجرائد المصرية أن الحدود السودانية في وادي حلفا وكركسكو في قلق من تقدم الدراويش وقد أرسل من مصر إلى أصوان عساكر مصرية لتعزيز موقع العساكر في الحدود المذكورة.

ذكرت التيمس عن رسالة من مصر. قال المكاتب أرى أنني مصيب إذا قلت أن الكتابات التي رفعها دولتو مختار باشا والسير دريموندولف إلى دولتيهما تشير إلى إبرام اتفاق بين الدولة العلية وإنكلترا على المبادئ الآتية (١) أن تعترف إنكلترا بسيادة الدولة العلية على مصر (كذا) ولا نعلم أن الإنكليز أنكروا هذه السيادة (٢) تتعهد إنكلترا بتأييد النظام في مصر وحمايتها من كل اعتداء خارجي

الضرائب المالية العمومية والمحلية أما الجيوش التي تولف من هؤلاء الرجال فيجري توزيعها في نفس الولاياتين المذكورتين وسيعفى المسلمون من هذه الخدمة إلى صدور أمر جديد.

وذكرت الغراندامبلات إجراء هذا القانون كان سبباً لقيام قبيلة تشنشانز وشق عصا الطاعة ففي أواخر شهر آب تسلح رجال هذه القبيلة وحملوا على دوائر الإدارة الروسية ولكن العساكر المحافظة المحلية بادرت بسرعة وثبتت بالدفاع إلى أنها لم تقو على قمع الثورة وقد أرسلت النجديات وشغلت القوات العسكرية جميع ممرات الجبال منعاً للثورة من الامتداد.

الموسيو كالتوكي

تكلم الموسيو كالتوكي مرة ثانية أمام مجلس النواب فاختارنا تلخيص المهم من كلامه بما صورته قال إن خطة السياسة النمساوية التي ذكرها ليست مستجدة ولكنها متبعة منه منذ صعوده إلى دست الوزارة وأساس ذلك المحافظة على معاهدة برلين أما الغاية الموجهة إليها أفكاره فهي إطالة مدة السلم بحيث تتمكن الحكومات الجديدة أن تقوى وتعظم وتتمالك شعائر الاستقلال ثم قال إن الروسية بفضل الاتحاد الثلاثي اعتنقت أيضاً هذه السياسة وهي المحافظة على الحالة الراهنة والسلم في البلقان وما من أحد ينكر أن البلغار هم الذين ابتدوا بمس المعاهدات وتوصل بعد هذا إلى الكلام عن ضم الروم اثلي إلى البلغار فقال إنه من رأي الموسيو موس ويرى أن هذا الاتحاد لا يتفق مع صوالح النمسا ولا مع صوالح بقية أوروبا ولكن للنمسا وحدها حق تقرير هذه المسألة أما من جهة نفوذ الروسية المتزايد في البلغار فقد أثبت الوزير أن لحضرة القيصر بالنظر إلى شعب البلغاري مركزاً متميزاً ثم شكاً من رعايا النمسا حيث لم يجروا حتى الآن من المعاملات التجارية والصناعية ما يكسبهم ميلاً وبالتالي نفوذاً في البلاد المذكورة وقال إن تصرفات ومساعي الحكومة وحدها لا تكفي لذلك وتكلم كثيراً لإثبات تمكن عرى الاتفاق التام بين ألمانيا والنمسا ثم قاوم بعنف كل من يفترض أن تقرب النمسا نحو الروسية أضرب ذلك الاتفاق وقال إن التمام الإمبراطوريات الثلاث الودادي لا يفيد شيئاً جديداً ومنشأه أن النمسا وألمانيا يتفان بالحصول على أحسن العلائق الممكنة مع الروسية وختم كلامه بقوله أنه يعلق الآن أيضاً أهمية كبرى على استمرار العلائق الودادية مع الروسية بدون أن يشوب العلائق النمساوية الألمانية أقل مكدراً.

إيطاليا وخطاب الموسيو كالتوكي

ذكرت الديبا عن مراسلها في رومية أن إيضاحات الموسيو كالتوكي للنيابات النمساوية الهنكارية نظر إليها هنا بمعان موجبة للتحرز بأكثر مما ينظر إليها في باريز نعم إن الجرائد الإيطالية تميل إلى أن تنظر في كل مكان الحرب والاختيابط وهي تتوقع على الدوام بقرب حدوث الحرب الأوروبية العظيمة ولكن من المؤكد على كل حال أن الحكومة الإيطالية توفق سياستها على سياسة برلين ولا يمكن أن تختار لها سببياً خصوصياً كانت مودتها لإنكلترا مهما كانت.

شتي

ذكر في رسالة من رانجون أن الثائرين في برمانيا حرقوا قرية جديدة بقرب منهلا ويعلمون وجود عصابات كثيرة منتشرة في تلك الأصقاع تضرر أبلغ ضرر بالإرساليات الإنكليزية.

في الجرائد الأخيرة أن مجلس النواب والأعيان في فرنسا قررا معاشاً سنوياً لأرملة الموسيو بول بير حكمدار تونكين المتوفي اثني عشر ألف فرنك مدة حياتها وأن يحتفل بدفنه احتفالاً وطنياً على مصاريف الحكومة وتعين

أما خطاب اللورد سالسبوري فيشفت عن السلم وإنما بلهجة ومسلك مخالفين تمام المخالفة للهجة ومسلك الإمبراطور النمساوي لأن اللورد سالسبوري بعد أن تكلم بما حسن لديه ولربما لا يحسن لدى غيره عن المسألة المصرية توصل إلى المسألة البلغارية وتكلم عنها بحدة وخشونة ولكن وزراء الإنكليز لا يتلفظون بالشكوى من شيء وتسقط على رؤوسهم فإن اللورد سالسبوري شكاً الروسية بدعوى أنها استمالت القائمين بثورة ٢١ آب بالرشوة وأنها خرقت معاهدة برلين وهنا قالت الجريدة ليست الرشوة في المواد السياسية من عوائد الإنكليز الخصوصية أولم تحصل إنكلترا على الفوز في موقعة التل الكبير وقررت قدمها في مصر بقوة الليرات الإنكليزية وأليست هي التي داست معاهدة برلين من ألف وجه منذ سنة بإسنادها للأمير إسكندر عند إخلاله بالمعاهدات فبأي حق تتجاسر وتتسلف أنظار أوروبا بالحكم على أعمال الروسية في البلغار ثم يوجد في الخطاب فقرة يصرح بها حضرة اللورد بالتذمر من أوروبا وذلك عندما أثبت إخفاق مساعيه واجتهاداته المصروفة لإيجاد دولة تلعب بها إنكلترا في المسألة الشرقية وأعلن أن حكومة بريطانيا لا ترضى أن تسند وحدها لمنفعة الغير معاهدات لا يريد المتفقون إسنادها وكأنه بذلك يشرح تقليداً إنكليزياً حيث يلزم لإنكلترا حتى تقوم بمهمتها كعضو من الاتحاد الأوروبي دولة لمساعدتها وليس دولة واحدة بل أربع دول أيضاً وقد قال الوزير الإنكليزي أن إنكلترا مع ذلك تجرد السيف وحدها بدون مشورة ولا مساعدة عندما تمس صوالحها الخصوصية وتدافع عنها في أية أرض أجحف بها ثم قالت الجريدة أن إنكلترا تفصل حسناً بذلك لكن فيما سوى هذا الوجه تتعب كثيراً ولا تحصل على حليف في أوروبا لأن أطوار بيقونسفيلد وسالسبوري وشرشل صارت معلومة.

جريدة بطرسبرج وخطاب اللورد سالسبوري

والموسيو كالتوكي

ذكرت جريدة بطرسبرج بعد الإتيان على نص خطاب اللورد سالسبوري يذكر المسائل في قالب لا يمكن جريدة تحافظ على مبادئ الاحترام إذا تتبعتها بدون أن تتهور بخطيئة عدم اللياقة ثم ذكرت اللورد بمناسبة تشديده على الثورة ضد الأمير بثورة فيلبه التي أغضى عنها وأسندها وقالت إن هذه الثورة فضلاً عما تضمنته من العصيان إنما هي خرق لحقوق حضرة السلطان الأعظم وللميزانية المقررة بمعاهدة برلين.

وأثبتت الجريدة بعد ذلك بمزيد الأسف خطاب الموسيو كالتوكي ثم قالت إن كل حكومة هي قاضية لمصالحها الخصوصية ولكن عندما ترغب إمبراطوريتان عظيمتان مجاورتان بالاتفاق فمن اللازم أن يقدرتا مصالحهما تقديرًا ودادياً عادلاً. إن الموسيو كالتوكي شرح أفكار النمسا بقي علينا أن نعرف كيف يريد أن يطبقها على مبادلة الأفكار الحاصلة من أجل هذا الاتفاق وعلى مركز روسية الخاص في البلغار بالنظر إلى الضحايا التي تكبدتها في البلغار ثم صرحت الجريدة بأن هذه المسائل من متعلقات رجال السياسة وإنها تمتنع عن إعطاء حكم سابق في شأنها.

الخدمة العسكرية في القوقاس

ذكر في الديبا أن أهالي القوقاس والترانسقوقاس من العادة أن يدعو إلى الخدمة العسكرية في أوقات الحرب ومثل ذلك الخيالة غير المنتظمة التي قدمت إلى الروسية خدمات عظيمة ولكن قد صدر في هذه السنة نظام جديد ضم الولايتين إلى بقية الإمبراطورية وجعل الخدمة العسكرية فيهما إجبارية فمن الآن وصاعداً كل من يقدر على حمل السلاح مجبور الخدمة مدة ثلاث سنوات في الجيش العامل واثني عشرة سنة في المستحفظ وإعفاء عيال المنخرطين في سلك العسكرية مقابلة لذلك من جميع

لوكلاء إيطاليا وألمانيا وفرنسا والنمسا أن يتصرفوا وأروبا تنتظر في هذه الدقيقة أن تعين لها الروسية مرشحها لإمارة البلغار التي طردت منها الأمير إسكندر دي لرنمبرج فلماذا ترك للروسية لا لغيرها من الدول حق المباشرة بتقديم المرشح فكل هذه المسائل لا يمكن إدراكها إذا لم يكن من المسلم المعترف به من أروبا أن القيصر له سلطة خصوصية على البلغار نعم إنها سلطة غير محددة ولا مؤيدة بمعاهدة من المعاهدات ولكنها على كل موجودة والنمسا إلى الآن لم تتظاهر بما يدل على ارتياها بهذه السلطة ولا يود إلا وجهان لإيضاح خطاب هذا الوزير والتأويلات السلمية التي أولته بها الجرائد الألمانية ومراسلينا وهما إما أن يكون الموسيو كالتوكي على يقين من مساعدة إنكلترا وقد أراد بإظهار الثبات إرهاب الروسية وتأخيرها إلى الوراء وإما أن يكون قصده محاولة تسكين النيابة الهنكارية بناءً على تهديدات الفكر العام الهنكاري والأزمة الوزرية فتكلم بهذه اللهجة معتمداً أن يترك للروسية حرية العمل وهذا الوجه الثاني أرجح من الأول ويستدل على ذلك بالعوارض النيابية التي حصلت في بست في الأيام الأخيرة حتى اقتضى الأمر لإثبات الحالة المتزعزعة وعدم قلب الموسيو كالتوكي أن يتدخل الإمبراطور ثم الموسيو تيزا الذي أعلن كونه سنذا لوزارة كالتوكي وأنه مستعد للسقوط معها إذا سقطت فلا يبعد والحالة هذه أن يكون الموسيو كالتوكي بالنظر إلى الأحوال المتقدمة وإلى تهديدات الكونت اندراسي قد رأى من الضروري أن يرضى بأي ثمن كان النيابة الهنكارية بدون أن يطابق هذه الأقوال على سياسته الماضية ويفكر بما ينشأ عنها من الأخطار في المستقبل والذي يظهر أن الكونت كالتوكي واللورد سالسبوري لم يفكر عند تكلمها في المسألة البلغارية إلا بإرضاء شعائر مسامعها غير مبالين بما يكون لكلامهما من الصدى البعيد فإن الوزير الإنكليزي تكلم ضد الروسية بتلك الحدة المعلومة أما الوزير النمساوي فأعلن أن حلول وارنه لا يمكن أن تتساهل به النمسا وأن الروسية لا يحق لها أن يمتاز نفوذها على نفوذ الدول الأخرى في البلغار فالخطيب الأول اهتم قبل كل شيء بإرضاء تسعمائة رجل مدعويين عند حاكم لنندرا أما الثاني فيبارض ستين نائباً هنكاريًا ولكن كلامهما تلي في بطرسبرج ومر على أنظار القيصر شديد التأثير والانفعالات المديدة ثم تلي أيضاً في صوفية ولا ريب أنه هيج آمال الحكومة البلغارية ومنعها من التساهل وعلى كل فليس هذا إلا كلاماً بينه وبين قطع العلائق السياسية مسافة طويلة. وإذا سمت الروسية غداً مرشحاً للبلغار البرنس منغريلي أو غيره وقبته الدول تحسم المسألة البلغارية فالحل السلمي إذن هو الأقرب ومع هذا فغاية ما يقال أن خطاب اللورد سالسبوري وخطاب الموسيو كالتوكي لا يسهلان الوصول إلى السلم.

(روسية وخطاب الإمبراطور النمساوي)

واللورد سالسبوري

ذكرت النور ما يستفاد منه أن خطاب الإمبراطور النمساوي يصرح عن الأمل بالمحافظة على السلم والبيان الذي عرضه مطابق تمام المطابقة على أفكار بطرسبرج لأن روسية لم تقصد أبداً فصل المسألة البلغارية عن أروبا ولا تروم على الإطلاق الإجحاف باستقلال البلغار الذي هو عملها ولا مس رغائبهم الشرعية أو تقرير حالة مخالفة لنصوص المعاهدات وإذا كانت قد أظهرت الرغبة بالمحافظ على مصالحها الخصوصية فذلك لا يمس مصالح أروبا العمومية بل تنفق معها وما من أثر للمباينة إذن بين خطة النمسا السياسية التي صرّح بها الإمبراطور والغاية التي تتبعها روسية ومن الممكن تحقيق هذه الخطة والوصول إلى هذه الغاية بدون خوف من حصول القتال بين الإمبراطوريتين.

لذلك مبلغ عشرة آلاف فرنك وقد فتح اكتتاب للمباشرة لنصب تمثال له.

في رسالة من برلين أن الموسيو فالك قد أسهب بالكلام عن الفوائد العظيمة التي تحصل للنمسا بالتقرب من إنكلترا.

ذكرت الدالي نيوز أن الحكومة الصينية قلقت كثيرًا من مقاصد الفرنسيين السرية بخصوص نهر الغرب (كذا).

في رسالة من لنديرا يؤكدون أن مجلس الوزراء قد تذاكر مليًا في المسائل الخارجية واعتمد على عدة قرارات بخصوص الاحتياطات التي ستطرح لمجلس النواب في الجلسات القادمة.

من أخبار طرنوى أن مجلس النواب قبل استعفاء الموسيو قره فولف ولأمله شديدًا بدعوى أنه خان الأمير إسكندر وهو يخون الآن البلغار وانتخب الموسيو جيكونف عضوًا في الحكومة النيابية بدلًا منه.

في رسالة من بيدايست أن الكونت أندراسي أعلن أنه لا يوجد رجل عاقل في هنكارييا يرغب الحرب وأن الجميع يتمنون السلم ما دام في الإمكان المحافظة عليه بدون أن يمس الشرف.

في الديبا إن حضرة أبهتلو إسماعيل باشا الخديوي السابق وصل إلى باريز راجعًا من لنديرا.

ترى ألمانيا بمقتضى نظام جديد زيادة جيشها العامل بحيث يصبح هذا الجيش مؤلفًا من ٤٦٨٤٠٩ رجلًا وذلك من بداية شهر نيسان من سنة ١٨٨٧.

ذكر في رسالة من لنديرا أن الموسيو ستال سفير الروسية فيها بارحها متوجهًا إلى بطرسبرج.

في رسالة من الأستانة أن الموسيو كريسكوف معتمد البلغار سافر عائدًا إلى صوفية.

(الأخبار التلغرافية)

طرنوى في ٢٥ - ستحمي ألمانيا الرعايا الروسيين الموجودين في البلغار وفرنسا الرعايا الموجودين في الروم انلي الشرقية.

برلين - فتح مجلس النواب وذكر في خطاب الإمبراطور أن غاية سياسة ألمانيا تأييد السلم والوفاق مع جميع الدول وأنها وجهت لهذه الغاية مطلق عنايتها ونفوذها.

صوفيه - حاول أحد أساتذة مدرسة الضباط دس الثورة في المدرسة قبض عليه ونزع السلاح من المدرسة وكان القصد قتل رجال الحكومة النيابية.

برلين - ذكر في خطاب الإمبراطور أن زيادة الجيوش الألمانية ضرورية بالنظر إلى زيادة العساكر العاملة في الممالك المجاورة.

صوفيه - البلغاريون مضادون كل المضادة ترشيح البرنس منغريلي.

برلين - يزداد عدد الجنود الألمانية وقت السلم ٢١ ألف رجل.

أعلن رسميًا في بطرسبرج أن فرنسا ستحمي الرعايا الروسيين في الروم انلي حيث لا يوجد هناك قناصل لألمانيا.

الأستانة ٢٦ - سافر الجنرال كولبرس إلى الروسية.

لنديرا في ٢٧ - حصلت بين إنكلترا والصين مخابرات طويلة تتعلق بتسليم مينا هملتون إلى إنكلترا.

ألغت فرق عديدة من الجيش النظامي الجديد المخصص للخدمة العسكرية في برمانيا والسودان.

سيلتئم مجلس النواب في ١٣ كانون الثاني.

باريز - يؤكدون أن إنكلترا أشد ميلاً من ذي قبل إلى المسالمة وأنها ساعية بتلطيف ما فعله خطاب اللورد سالسبوروي من سوء الأثر ومجتهدة بإيجاد وسيلة للاتفاق مع الروسية في البلغار وأفغانستان.

الأستانة - أنعم حضرة السلطان الأعظم بالنيشان المجيدي من الدرجة الأولى إلى الجنرال كولبرس عند تشرفه بمقابلة عظمته.

باريز - قال الموسيو تريسينه جوابًا على سؤال في مجلس النواب أن المسألة البلغارية لا تهم فرنسا مباشرة ولا تمسها بأكثر من مسها للمصلحة العامة محافظة على عصمة الدولة العليّة والموازنة الدولية في البحر المتوسط

ولكن مصر هي التي تهمها فوق كل شيء ولها فيها مصلحة جوهرية ولا يسعها أن تسمح لدولة أجنبية بالاستيلاء عليها فإن الإنكليز أنفسهم قد ذهبوا إليها لتوطيد النظام والهدوء فقط وهم يعترفون بلزوم تركها لتحكم نفسها بنفسها ثم قال إن فرنسا تحتم على إنكلترا بالجلء

عن مصر ولكنها استألفتت أنظارها إلى حل المسألة وافتتحت معها المخابرة لإبرام وفاق أروبي يتعلق بيوغاز السويس وهي إما أن تبرم هذا الوفاق معها رأسًا عما قريب أو تعرض المسألة لسائر الدول وقد صادف هذا الخطاب مزيد الاستحسان.

الأستانة في ٢٨ - استعفى حضرة بطرك الروم الأرثوذكس وقد خلفه مؤقتًا أسقف قيسارية.

سجواب الباب العالي على لائحة إنكلترا بأن مضمونها لا يطابق على تقرير دولتلو مختار باشا الغازي وأن المسألة العسكرية التي أضربت عنها ينبغي أن يكون لها المقام الأول.

بلغراد - فشا الوباء هنا.

برلين - تسعى ألمانيا لحسم المسألة البلغارية بإبرام تسوية ترضي النمسا والروسية فتحمل الأخيرة على الاعتراف بمجلس الأمة البلغاري وتدعو الدول إلى التصديق على اتحاد الروم انلي الشرقية والبلغار.

رومي - صرح الكونت روبيلان في مجلس النواب أن إيطاليا موافقة على أميال ألمانيا والنمسا السلمية وهي ترى إحكام عرى المودة القلبية المستمرة مع إنكلترا أيضًا فإنها ساعية في منع حرب أوروبية ولكن ينبغي أن تكون خطبتها حازمة ثم مدح من الأمير إسكندر والشعب البلغاري.

لنديرا في ٢٩ - أظهرت التيمس عدم الرضاء لأن خطاب الموسيو فريسينه وقالت ينبغي أن يكون لإنكلترا في مصر نفوذ مواز لمصالحها.

أخذ الاضطراب بالازدياد في إرلندا وعقدت أمس عدة جمعيات خطب فيها خطب عنيفة.

برلين - قبل الإمبراطور لجنة مجلس النواب وقال إنه على يقين بأن السلام لا يعيب به.

لنديرا - قالت الجرائد الإنكليزية أنه لا سبيل للبحث بشأن ترك مصر لتقوم بإدارة شؤونها بنفسها.

لنديرا في ٣٠ - رأيت سان جمس غازيت أن فرنسا صمّمت على عرض مسألة بوغاز السويس للدول بغية التوصل إلى عقد مؤتمر.

نيويورك - عوّلت الفتيان في الولايات المتحدة الأميركية على إثارة حرب عوان ضد إنكلترا.

باريز - سأل الموسيو واندكتون سفير فرنسا لدى إنكلترا اللورد ادسلي أن يؤدي جوابًا قاطعًا بخصوص مسألة بوغاز السويس.

بطرسبرج - لا تصر الروسية على تأييد ترشيح البرنس دي منغريلي لإمارة البلغار.

لنديرا في ١ كانون ١ - شاع أن الموسيو واندكتون سأل الحكومة الإنكليزية عن موعد انجلاتها عن القطر المصري وجوابها القطعي بخصوص مسألة بوغاز السويس.

أعلن المستر جون مورلي في خطاب ألقاه في هارويك أن الحالة في إيرلاندة سيئة جدًا وأنه يستحيل استتباب الهدوء والنظام العام وتسوية مسألة الأراضي بدون تحويل إيرلاندة حكومة مستقلة.

برلين - أثبت الموسيو دي بورشارد وزير المالية في مجلس النواب أن ألمانيا قد تصرّفت بجميع ما كان لديها من السبائك الفضية مع قيمة مليون وربع مليون مارك من الريالات القديمة بناءً على الأوامر التي أصدرتها إلى دار الضرب في برلين من أجل ضرب نقود مصرية جديدة ومع ذلك فإن سعر الفضة لم يتغير.

باريز - قرر مجلس النواب ميزانية الحربية.

الحدود الصينية التونكينية مملوءة من اللصوص وقد أغاروا على المعتمد الفرنسي وأسروا لجنة التحديد.

لنديرا في ٢ - عقدت لجنة الشائرين عدة اجتماعات غايتها تهريب القضاء وتهديدهم.

تطلب التيمس استخدام الحزم والثبات من نحو إيرلانده وتقول أنه ينبغي إكراهها على احترام القانون بالقوة لأجل تقصير زمن المنازعات والخصام.

بطرسبرج - الجنرال كولبرس عائد إلى هنا والشائع أن الكونت لابانوف سيخلف الموسيو دي جيرس.

باريز في ٣ - إنه بسبب اقتراح المجلس على إلغاء مديري القضاة قدمت الوزارة استعفانها.

الشام في ٨ ربيع أول

قارب إنشاء المكتب الإحصائي التمام على غاية من الإتقان والترتيب وذلك من آثار اهتمام حضرة صاحب الدولة الحاج راشد ناشد باشا والينا المعظم وقد أخذ بانتخاب المعلمين ومداركة المعدات اللازمة لافتتاح المكتب المذكور الذي سيعود على الوطن بالنجاح والترقي.

أما الاهتمام بأمر توسيع الطرق وترصيفها فمما يوجب الامتثال وانشرح الخواطر بانتظامها وحسن منظرها.

كتب إلينا من طرابلس أنه ورد الأمر إلى عزتلو حسين أفندي يحيى معاون المدعي العمومي سابقًا أن يتوجه إلى محل مأموريته الجديدة وهي رئاسة محكمة بداية الشام الجزائية.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنك في سوق الطويلة)

أقراص التمر هندي

صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت

للخواجا هنّي

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(ديوان)

الكاتب البليغ اللبيب والمنشئ الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات وثمرته فرنك ونصف.

(عبد القادر قباني)